

ملف المناصرة

# أبوبكر منصور محمد حمزة

Abubakr Mansour Abdela

**في السجن تنفيذًا لحكم السودان**

أبوبكر منصور محامٍ بقي في مدينته عندما وصلت الحرب إلى السودان عام 2023، يوزّع الأدوية ويقدّم الدعم القانوني لجيرانه. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2025 صدر بحقه حكم بالإعدام شنقًا، وفي عام 2026 أيدت محكمة الاستئناف الحكم.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-SD-2026-006

01

# القضية في دقيقة

أبوبكر منصور محامٍ بقي في مدينته عندما وصلت الحرب إلى السودان عام 2023، يوزّع الأدوية ويقدّم الدعم القانوني لجيرانه. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2025 صدر بحقه حكم بالإعدام شنقًا، وفي عام 2026 أيدت محكمة الاستئناف الحكم.

| | |
|---|---|
| الحالة | **في السجن تنفيذًا لحكم** |
| تاريخ القبض | **25 نوفمبر/تشرين الثاني 2024** |
| الدولة | **السودان** |
| الحكم | **الإعدام شنقًا.** |
| التهم | **التعاون مع قوات الدعم السريع**<br>**جرائم ضد الدولة بموجب القانون الجنائي السوداني لسنة 1991**<br>**إثارة الحرب ضد الدولة بموجب القانون الجنائي السوداني لسنة 1991** |

نطالب السلطات بما يلي:

## مطالبنا

01 الإفراج عن أبوبكر منصور محمد حمزة فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

**آخر مستجدات القضية**
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/abubakr-mansour-abdela/

02

# الانتهاكات الموثقة

| | المعيار الدولي |
|---|---|
| **الاحتجاز التعسفي** | العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9 |
| **الحرمان من الدفاع القانوني** | العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3) |
| **المضايقة القضائية** | إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12 |
| **المحاكمة غير العادلة** | العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14 |

03

# مسار القضية

**25 نوفمبر/تشرين الثاني 2024**

اعتقال

### اعتقاله من منزله في سنجة

اعتُقل من منزله في سنجة واحتُجز في سجن سنجة.

**30 أبريل/نيسان 2025**

إدانة

### الإدانة الأولى والحكم

قضت محكمة سنجة العامة بسجن عبد الله عشرين عامًا وتغريمه عشرة ملايين جنيه سوداني. ورفض فريق الدفاع الحكم وتقدّم بطعن.

**27 يوليو/تموز 2025**

سياق

### محكمة الاستئناف تسقط بعض التهم وتعيد القضية

أسقطت محكمة الاستئناف بعض التهم وأبقت على أخرى، وأوصت بعقوبة أشد، وأعادت القضية إلى محكمة الموضوع لسماع أدلة إضافية، وهو ما أدى إلى المحاكمة الثانية التي انتهت بحكم الإعدام.

**1 أكتوبر/تشرين الأول 2025**

سياق

### اعتقال محامي الدفاع

اعتقلت السلطات أبوبكر الماحي، المحامي الموكَّل عن عبد الله، قبل أربعة أيام من موعد إعلان الحكم النهائي.

**5 أكتوبر/تشرين الأول 2025**

إدانة

### الحكم بالإعدام شنقًا

قضت محكمة جنايات سنجة بإعدام عبد الله شنقًا بموجب المادتين 50 و51 من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991، دون تقديم أي تفسير علني للقرار.

**10 أكتوبر/تشرين الأول 2025**

مراسلة إلى الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة

### خبراء الأمم المتحدة يراسلون السودان بشأن الحكم بإعدامه

راسل خبراء الأمم المتحدة السودان بشأن الحكم بإعدامه.

**أبريل/نيسان 2026**

الطعن: تأييد الحكم

### محكمة الاستئناف تؤيد حكم الإعدام

أيّدت محكمة الاستئناف حكم الإعدام، ولا يزال في قسم المحكوم عليهم بالإعدام في سجن سنجة.

04

# القصة كاملة

## الخلفية والعمل

أبوبكر منصور محامٍ يقدّم المساعدة القانونية والتمثيل القانوني لأبناء مجتمعه في السودان منذ سنوات طويلة. واتسمت ممارسته بمعارضة قديمة للحركة الإسلامية، الشبكة السياسية الدينية التي سيطرت على جانب كبير من الحكم والأجهزة الأمنية في السودان من 1989 حتى ثورة 2019، والتي احتفظت بنفوذها داخل فصائل من الجيش.

وحين اندلع النزاع المسلح بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع شبه العسكرية في أبريل/نيسان 2023، اختار منصور البقاء في مدينته بدلًا من الفرار. وواصل عمله القانوني، ونظّم في الوقت نفسه دعمًا إنسانيًا. فوزّع أدوية مجانية حصل عليها من شركة الأدوية التي يملكها شقيقه على أبناء المجتمع الذين فقدوا سبل الحصول على الرعاية الطبية مع انهيار المنظومة الصحية تحت وطأة الحرب.

وقد عارض منصور الحرب علنًا، ولم ينحز إلى أي من الطرفين المتحاربين. وتركّز عمله خلال النزاع على تقديم الإغاثة العاجلة والمشورة القانونية للمدنيين العالقين بين القوتين المسلحتين.

## الإدانة الأولى

في 30 أبريل/نيسان 2025، أدانت محكمة سنجة العامة منصور وحكمت عليه بالسجن عشرين عامًا وغرامة قدرها عشرة ملايين جنيه سوداني. وتعلقت التهم بتعاون مزعوم مع قوات الدعم السريع. ورفض فريق دفاعه الإدانة وتقدّم باستئناف، محتجًا بأن الإجراءات لم ترقَ إلى المعايير الأساسية للإنصاف وبأن الأدلة المقدّمة لا تسند التهم. وفي 27 يوليو/تموز 2025 أسقطت محكمة الاستئناف بعض التهم وأبقت على أخرى، وأوصت بعقوبة أشد، وأعادت القضية إلى المحكمة لسماع أدلة إضافية.

## حكم الإعدام

في 5 أكتوبر/تشرين الأول 2025، حكمت محكمة جنايات سنجة على أبوبكر منصور بالإعدام شنقًا. وأدانته المحكمة بموجب المادتين 50 و51 من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991، اللتين تجرّمان الجرائم ضد الدولة وإثارة الحرب ضد الدولة. ولم تقدّم المحكمة أي تفسير علني لقرارها.

ووفقًا لمراقبين تابعوا الإجراءات، أثار الحكم مخاوف جدية بشأن نزاهة سير المحاكمة، وتقييم الأدلة، ومدى الالتزام بالمعايير السودانية والدولية للمحاكمة العادلة. ولم يبدُ أن الوقائع والشهادات المقدّمة خلال الجلسات تثبت ادعاءات التعاون المسلح مع قوات الدعم السريع.

وقبل أربعة أيام من إعلان الحكم، في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2025، قبضت السلطات على أبوبكر الماحي، المحامي الذي يمثّل منصور. وحرم القبض عليه منصور فعليًا من التمثيل القانوني في اللحظة التي كانت المحكمة تستعد فيها لإصدار حكمها النهائي.

## سياق القمع ضد المحامين

منذ اندلاع الحرب في أبريل/نيسان 2023، يواجه المحامون الحقوقيون في السودان استهدافًا منهجيًا من قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية كلتيهما. فقد تعرّض محامون للاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري والتعذيب والقتل. وقُتل أعضاء في هيئة محامي دارفور، منهم محمد أحمد كوديا وخميس أرباب وطارق حسن يعقوب الملك والصادق محمد أحمد هارون، في ظروف توحي بأنهم استُهدفوا بسبب عملهم القانوني والحقوقي.

ويبدو أن إدانة منصور والحكم عليه جزء من هذا النمط الأوسع من المضايقة القضائية واضطهاد العاملين في المجال القانوني الذين

قدّموا المساعدة للمدنيين خلال الحرب أو الذين يُنظر إليهم بوصفهم معارضين سياسيًا لأحد الفصيلين المسلحين أو لكليهما.

## الإجراءات القضائية والاستجابة الدولية

طعن فريق دفاع منصور في حكم الإعدام، مشككًا في سلامة الإجراءات في المحاكمة، وفي كفاية الأدلة وموثوقيتها، وفي تناسب العقوبة. ونحو أبريل/نيسان 2026 أيدت محكمة الاستئناف حكم الإعدام، ولم يُوثَّق أي طعن لاحق أمام المحكمة العليا. ولا يزال محتجزًا في سجن سنجة محكومًا بالإعدام. وأدانت منظمات حقوق الإنسان الدولية الحكم بوصفه انتقامًا ذا دوافع سياسية، ودعت إلى إلغاء الحكم والإفراج عن منصور.

05

# نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate release of Abubakr Mansour Abdela, lawyer providing legal assistance and humanitarian support to his community during Sudan's civil war, currently detained in Sudan since 25 November 2024, and an end to all reprisals tied to this case.

In brief: Abubakr Mansour Abdela is a lawyer who stayed in his hometown when the war came to Sudan in 2023, distributing medicine and offering legal support to his neighbours. In October 2025 he was sentenced to death by hanging, and in 2026 the Court of Appeal upheld the sentence.

I respectfully urge your authorities to:
1. Release Abubakr Mansour Abdela immediately and unconditionally;
2. Drop all charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Ensure unrestricted access to legal counsel, family, and adequate medical care while in detention.

I will continue to monitor this case until Abubakr Mansour Abdela is free.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026